المعرفة حق طبيعي لكل إنسان

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمي

المركز الوطني للبحوث التعليمية والتدريبية

المؤتمر الوطني للتعليم

(التعليم لمواجهة القرن الواحد والعشرين)

2 - 4 / 12 / 1996 افرنجي

التقرير الختامي

التقرير الختامى

للمؤتمر الوطنى للتعليم فى الجماهيرية العظمى

طرابلس 2-1425/12/4م.

مقدمة :

ان النذر التى يطالعنا بها القرن المقبل تشير بقوة الى أن استمرار حياة الانسان على هذا الكون رهن بما أوتى من قدرة على الخلق والابداع ومن طرائق للتعامل مع مشكلات هذا القرن التى تختلف فى بعدها وعمقها عما ألفه الانسان عبر مسيرته الطويله .

ولعل اهم درس مستفاد يتمثل فى ان تعليم الانسان وتدريبه وشحذ قدراته واستعداداته تمثل اسلحته الرئيسية فى الاستعداد لمتطلبات القرن القادم .

ولسنا بحاجة هنا الى تأكيد اهمية التعليم والتدريب فى بناء الانسان، فقد اضحت هذه الحقيقة تراثاً ترنم به الانسان خلال الحقب الماضيه لدرجة كادت تفقده معناه .

نحن لسنا فى حاجة الى تعليم وتدريب بالمعنى المطلق وانما فى حاجة الى تعليم وتدريب من نوع معين يقيض لنا سبل رأب الصدع ودفعنا بقوة لمواجهة تحديات القرن المقبل.

ان التعامل مع تحديات القرن الواحد والعشرين وتعقيداته المتوقعة يحتم علينا تفعيل الفكر وتعميق الرؤيا فى كافة مجالات حياتنا .

من هذا المنطلق وفى اطار اهتمامات الجماهيرية العظمى وادراكها لهذه الحقائق ، وايمانها المطلق بأن العلم والتقنية هما قاعدة كل نهضة حقيقية، انعقد المؤتمر الوطنى للتعليم تحت شعار " التعليم لمواجهة القرن الحادى والعشرين" لمناقشة وتحليل دور التعليم والتدريب استعداداً لدخول القرن القادم ومواجهة ما يفرضه من تحديات ومستجدات.

هذا وقد افتتح الأخ امين اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمى اعمال المؤتمر باسم الله وباسم الفاتح العظيم على تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاثنين الموافق 1425/12/2م. مرحباً فى كلمته بالحضور ومؤكداً علىأهمية انعقاد هذا المؤتمر، مثمناً الجهود المكثفة التى بذلت بسخاء فى سبيل الاعداد له ، ومتمنياً لهذا المؤتمر تحقيق النتائج المنشوده .

كما أكد على ضرورة توفير مسببات النجاح سواء من حيث الاقامة أو التنظيم وبما يكفل الوصول الى تحقيق ما نعلقه من آمال على مداولات هذا المؤتمر ومناقشاته التى تستهدف تعزيز مسيرة الانسان الجماهيرى نحو التقدم بقيادة المعلم الأول رائد النهضة العلمية ومهندس تطورها .

كما شارك فى جلسة افتتاح اعمال هذا المؤتمر كل من :

امين اللجنة الشعبية العامة للرقابة والمتابعة الشعبية وامين اللجنة الشعبية العامة للثروة الحيوانية .

وقد تناوب القاء الكلمات فى الجلسة الافتتاحية الاساتذة :

1- الاستاذ محمد الميلى ابراهيمى مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (مرفق نص الكلمة)

2- الدكتور عبد الله رمضان أبوبطانة ممثل المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (مرفق نص الكلمة)

3- الدكتور طه تايه النعيمي أمين عام اتحاد مجالس البحث العلمي العربية (مرفق نص الكلمة)

4- الدكتور احمد محمد النائب أمين عام الاتحاد العربي للتعليم التقني (مرفق نص الكلمة)

5- الاستاذ فوزي فاضل عكلو الأمين المساعد لاتحاد المعلمين العرب (مرفق نص الكلمة)

كما تحدث فى هذه الجلسة كل من رئيس اللجنة التحضيرية ورئيس اللجنة العلمية للمؤتمر .(مرفق نص الكلمتين)

وبعد استراحة قصيرة التأم شمل المؤتمر فى جلسته العامة لاختيار الرئيس ونائبه والمقرر العام واعضاء لجنة الصياغة ورؤساء جلسات العمل (ملحق رقم 1)

وبعد الانتهاء من الاجراءات التنظيمية القى الاخ امين اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمى محاضرة بعنوان :(توجهات السياسة التعليمية والتدريبية فى الجماهيرية العظمى) موضحاً بالتحليل الاحصائى التطورات الكمية والنوعية للتعليم والتدريب منذ انبلاج ثورة الفاتح العظيم مستعرضاً حجم الانفاق العام لتعزيز مسارات التحول من التخلف الى التقدم.

وقد تعرض على وجه التخصيص لمعالجة الموضوعات التالية :

- رسوخ الجوانب النظرية التى تنبثق منها السياسة التعليمية والتدريبية بالجماهيرية العظمى ، باعتبارها تمتلك نظرية متكاملة فى جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

- ان نتاج الجماهيرية العظمى خلال السنوات الماضية من العلماء والخبراء والباحثين يدعو الى الاطمئنان فيما يتعلق بدراسة المشكلات التى تعترض المسيرة التعليمية .

- ان الجماهيرية تخصص ما يجاوز 42٪ من ميزانيتها العامة للانفاق على التعليم والتدريب واضعة بذلك الاستثمار البشرى فى اول درجات سلم الاولويات .

- ان عدد العاملين بالقطاع قد فاق 224.000 مائتين واربعة وعشرين الفاً يعمل منهم مالايقل عن 200.000 معلم ومدرب بمختلف المراحل التعليمية والتدريبية .

- ان تعميم التعليم وتجويده هدف اساسى من اهداف القطاع يعتمد تحقيقه على جملة من المتغيرات من أهمها سبل اعداد المعلم والمدرب .

- ان الحصار على الجماهيرية العظمى قد بدأ منذ اكثر من خمسة عشر عاماً وذلك بتضييق النطاق فيما يتعلق بدراسة الليبيين فى بعض التخصصات العلمية وفى حظر تزويد الجماهيرية العظمى بالمعدات العلمية .

- وبالرغم من ذلك فإن القطاع لم يـأل جهداً فى توفير المستلزمات التعليمية والتدريبية بما يحقق نجاح العملية التعليمية .

- كما بدأ التعاقد على انشاء اربعة عشر الف فصل دراسى وورشة ضمن مخطط علمى يمتد حتى سنة 2005 افرنجى .

- تم استحداث 193 مدرسة تخصصية بالمرحلة المتوسطة اعتباراً من العام الحالى وذلك لتحقيق مستهدفات تشعيب التعليم وفق منظور تخصصى .

- كما تعرض الاخ الامين فى محاضرته لمعالجة جملة من القضايا الاساسية المتعلقه بسبل اعداد المعلم وتجويد العملية التعليمية وطرائق التقويم والقياس المستخدمة .

وبانتهاء محاضرة الاخ الامين الشاملة انتهت اعمال الجلسة العامة . وبعد استراحة قصيرة واصل المؤتمر جلسات العمل بحسب البرنامج المعد لذلك .

<u>أهداف المؤتمر :</u>

يهدف المؤتمر الوطنى للتعليم فى الجماهيرية العظمى الى تحقيق الاهداف التالية :

1- العمل على وضع منهجية لتطوير النظام التعليمى والتربوى فى الجماهيرية العظمى وتجويده بما يجعله قادراً على مواجهة التغيرات والتحديات المتوقعة على المستوى الوطنى والقومى والعالمى فى القرن الواحد والعشرين .

2- تعزيز الحوار حول سبل رفع الكفاية الداخلية والخارجية للتعليم فى الجماهيرية العظمى لتحقيق التوازن المرغوب بين مدخلات التعليم ومخرجاته .

3- دراسة السبل المستحدثة فى مجالات اعداد المعلمين والمدربين فى الجماهيرية العظمى قبل وبعد دخولهم للمهنة بما يجعلهم قادرين على القيام بالادوار والمسؤوليات المتوقع منهم القيام بها فى القرن الحادى والعشرين .

4- وضع تصور لتطوير التعليم الحر فى الجماهيرية العظمى وزيادة فاعليته واسهامه فى المسيرة التعليمية .

5- تقويم وضع محو الأمية وتعليم الكبار فى الجماهيرية العظمى وتجديد آفاق ومعايير تطورهما فى المستقبل .

6- العمل على تطوير التعليم العالى والبحث العلمى فى الجماهيرية العظمى بما يزيد من فاعليتهما واسهامهما فى تنمية المجتمع العربى الليبى وتلبية احتياجاته من القوى البشرية المدربة تدريباً عالياً .

7- صياغة الأساليب المناسبة لتطوير التعليم التقنى والمهنى المرتقب بما يزيد من فاعلية هذا التعليم وقدرته على تلبية احتياجات المجتمع من القوى البشرية الفنية والمهنية .

8- تقويم تعليم المرأة وتحديد انعكاساته وتأثيراته على التنمية فى الجماهيرية العظمى .

تنظيم المؤتمر:

استغرق الاعداد للمؤتمر الوطنى للتعليم فى الجماهيرية العظمى تسعة أشهر ونيف منذ صدور قرار الأخ امين اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمى لسنة 1425 ميلادية بتشكيل اللجنة التحضيرية ملحق رقم(2).

وقد باشرت هذه اللجنة اعمالها بانعقاد اجتماعها الأول فورصدور القرار ثم تواصلت الاجتماعات بالتعاون مع اللجنة الاستشارية لتخطيط التعليم والتدريب .

ولقد تمخضت هذه الاجتماعات عن وضع الاسس التنظيمية والتنفيذية لهذا المؤتمر، كما تم تحديد محاوره وسبل الدعوة للمشاركة فى دراستها من قبل المختصين .

ولقد كانت اللجنة العلمية هى الجهة التى أنيطت بها جل الأعمال المتعلقة باختيار موضوعات الدراسة ومخاطبة المشاركين وتحديد نوعية مساهماتهم واستكمال اجراءات مشاركاتهم فى صورتها النهائية بالمؤتمر وفى الموعد الذى تم تحديده .

كما تم تشكيل عدد من اللجان التنظيمية والخدمية بموجب قرار صادر عن امين اللجنة الادارية للمركز الوطنى للبحوث التعليمية والتدريبية ملحق رقم(3)

وفيما يلى بيان بالمحاور وتفصيلاتها حسب ما دار حولها من مناقشات عبر ايام الانعقاد فى الجلسات المخصصة لها:

أولاً : فى الاتجاهات العامة للسياسة التربوية والمناهج التعليمية .

1- توجهات السياسة التعليمية والتدريبية فى الجماهيرية العظمى .

2- آراء ومقترحات حول تطوير التعليم والتدريب فى الجماهيرية العظمى .

3- الاطار العام لمستقبل التعليم فى الجماهيرية العظمى .

4- المعرفة والتعليم التكنولوجى لمواجهة القرن الحادى والعشرين ومقترح لتربية عصرية جديدة .

5- تمويل النظم التربوية: المواجهة والتحديات .

6- المناهج التعليمية : المحتوى والطرائق واساليب التقويم .

7- المعلم والمسؤولية المهنية (اخلاقيات مهنة التدريس).

8- نحو مناهج تعليمية وظيفية .

9- استخدام الطريقة البياجية فى اعداد المعلمين .

ثانياً : فى العلاقة بين التعليم والتنمية :

1- التعليم العالى والتنمية : ملاحظات حول مستقبل العلاقة بينهما .

2- التعليم الجامعى والعالى وتحديات المستقبل فى الجماهيرية العظمى : نظر ة تحليلية ونقدية.

3- مشكلات ومعوقات الدراسات العليا فى جامعات الجماهيرية العظمى وسبل التغلب عليها

4- الدراسات العليا الطبية ومواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين .

5- آراء حول نظام التعليم الهندسى .

6- دراساتنا العليا بين الواقع والمطلوب .

7- جهود الجماهيرية العظمى فى مجال تعليم الكبار .

8- التعليم بين غزارة المنهج وسرعة التطبيق .

ثالثاً : فى التجديد التربوى وأنماط التعليم.

1- التعليم التقني وتوجهات القرن الواحد والعشرين

2- المعالجة المعلوماتية لدى طلبة جامعة قاريونس .

3- دور السلامة والصحة المهنية فى المؤسسات التعليمية .

4- الوسائط المتعددة للوصول الى افضل وسيلة.

5- الكتاب المنهجى مدخل من مدخلات عمليتى التعليم والتعلم .

6- دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى واسئلة كتب الفيزياء المقررة للشق الثانى من مرحلة التعليم الأساسي .

7- العوامل المؤثرة فى تحصيل الطالب :قراءة فى البحوث التعليمية .

8- سبل تطوير تعليم اللغات (اللغة الأم واللغة الاجنبية).

رابعاً : فى الادارة التعليمية والتوجيه التربوي والاجتماعى :

1- دواعى التوجيه النفسى والاجتماعى فى المجال التربوى.

2- الادارة التعليمية .

3- القيادة التربوية اللازمة لمواجهة القرن الحادى والعشرين .

4- تطوير الادارة التعليمية بين الواقع والممكن .

5- اقتصاديات التعليم .

6- البيئة التعليمية والخريطة المدرسية والنظرة الواقعية .

7- دراسة تحليلة للمؤتمرات العربية فى مجال التربية .

المشاركون فى المؤتمر :-

شارك فى اعمال المؤتمر باحثون ومتخصصون بالتعليم والتدريب من كافة الجهات ذات العلاقة من داخل الجماهيرية العظمى مثل :

- الامناء المساعدون للجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمى .
- الكاتب العام باللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمى .
- امناء اللجان الشعبية للجامعات .
- امناء اللجان الشعبية للكليات الجامعية والمعاهد العليا .
- امناء المراكز البحثية .
- نقيب عام النقابة العامة للمعلمين .
- مدراء المكاتب بالجهاز الادارى الفنى بامانة التعليم والبحث العلمى .

أما من خارج الجماهيرية العظمى فقد شارك فى اعمال المؤتمر:-

1- الأستاذ محمد الميلى ابراهيمى مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
2- الدكتور عبدالله بوبطانة ممثل مدير عام منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو)
3- الدكتور مسارع الراوى المدير العام السابق للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وعضو المجمع العلمى بالعراق الشقيق
4- الدكتور طه تايه النعيمى الامين العام لاتحاد مجالس البحث العلمى العربية
5- الدكتور أحمد بشير النايب امين عام الاتحاد العربى للتعليم التقنى والمهنى
6- الأستاذ عبدالقادر الاطرش مدير مكتب اليونيسكوالاقليمى للتربية في البلاد العربية
7- الأستاذ فوزي فاضل عكلو الأمين المساعد لاتحاد المعلمين العرب

النتائج والتوصيات

فيما يتعلق بالمحور الأول ، اتجه النقاش والحوار لتأكيد الآتى :

1- التعليم من القضايا الحاسمة التى لا تقتصر المعرفة بتداخلاتها وتشابكاتها على المسئولين والمختصين بقطاع التعليم والتدريب فحسب ، وانما يجب أن تحظى باهتمام المجتمع بكامله .

2- اعداد الركائز التى تضمن أن يكون تعليم الحاضر استعداداً للمستقبل وذلك باستشراف هذا المستقبل والتهيئة له فى نفوس الناشئة واعدادهم لمواجهته عن طريق المعرفة بقوانينه ومساراته.

3- إن اى توجه للتجديد أو الاصلاح التربوى لن يتأتى له تحقيق مستهدفاته بكفاية وفعالية الا على اساس شمولى يضمن معالجة جميع عناصر ومكونات النظام التعليمى والتدريبى .

4- التعلم مدى الحياة وذلك لتسارع المعرفة واضطراد حجمها وتطبيقاتها بصورة تجعل الفرد فى حاجة الى تعلم مستمر لمواكبة مايطرأ من مستجدات .

5- تعدد مصادر المعرفة وتنوعها بصورة لا تجعلها قاصرة على ادواتها النمطية . ويتطلب ذلك تكاثف الجهود وتظافرها بين مؤسسات المجتمع رسمية كانت أو غير رسمية لاتاحة فرص التعلم الفردى المستمر .

6- تنويع مصادر المعرفة بفتح مسارات متعددة أمام المتعلمين بصورة تجعلهم يقدمون على استثمار مواهبهم وقدراتهم بطريقة تحد من الفشل والشعور بالاحباط.

7- تأكيد اعتماد وسائط وبدائل غير تقليدية تستهدف تنويع الفرص التعليمية واقلال كلفتها كالتعليم المفتوح والتعليم عن بعد .

8- اكساب المتعلم المهارات الاساسية اللازمة للعمل بصورة تتسم بالمرونة والقدرة على التكيف مع مستجدات العمل .

9- تزويد المتعلم بالطرائق والسبل التى تمكنه من مواصلة تعلمه بنفسه وغرس مضامين التعلم الذاتى والتعطش للمعرفة تعزيزاً لرغبة الفرد فى التعلم مدى الحياة .

10- التفكير الجاد فى كل ما من شأنه تجويد العملية التعليمية والتدريبية ورفع كفايتهما الداخلية والخارجية بصورة تقلل من الفاقد التعليمى وذلك بادخال تعديلات جوهرية على عناصر العملية التعليمية والتدريبية .

11- تعزيز الجوانب العملية والتدريبية والمخبرية اثناء الدراسة وتشجيع مفهوم التناوب بين الدراسة والعمل .

12- تمهين التعليم من خلال التأكيد على مكانة المعلم فى المجتمع وتحسين ظروفه المعيشية وتعزيز جوانب عمله المهنى .

13- ان يواكب اعداد المعلم والمدرب مايستجد فى مجال عمله وبما يضمن مرونة الاعداد واستمراريته مدى الحياة وذلك من خلال اعداده اعداداً تخصصياً على مستوى رفيع بعد استكمال دراسته التخصيصة الأولى بمجالات المعرفة المختلفة .

14- اعادة النظر فى معدلات الاداء بما يكفل عدم التأثير سلباً على نوعية التعليم وجهد المعلم.

15- العمل على استصدار ميثاق وطنى لشرف مهنة التعليم يؤكد على حسن اختيار الراغبين فى المهنة وجودة اعدادهم واستدامة تدريبهم وبما يحدد ملامح الدور المتجدد للمعلم فى مجتمع متطور .

وفيما يتعلق بالمحور الثانى فقد اتجه النقاش لتأكيد الآتى :-

1- تحديد منظور استراتيجى للتنمية البشرية المستدامة ، والعمل على ربط التعليم والتدريب بمساقات هذا المنظور .

2- تنقيح المناهج التعليمية بمرحلة التعليم الأساسى بما يكفل تكريس أكبر قدر من الاهتمام بتزويد المتعلم بالمهارات الأساسية اللازمة لاستمرار التعلم الذاتى .

3- توفير قاعدة تخصصية بمرحلة التعليم المتوسط متمثلة فى عدد من المدارس التخصصية التى تضمن توفير قدر كاف من المهارات اللازمة للعمل ولمتابعة الدراسة مستقبلاً .

4- التنسيق بين مخرجات التعليم والتدريب المتوسط ، وميادين التعليم الجامعى والعالى كماً وكيفاً بما يكفل استيعاب مخرجات التعليم والتدريب المتوسط بشكل متوازن .

5- اعادة النظر فى اهداف ومجالات التعليم الجامعى والعالى وتعزيز الاتجاه نحو فكرة الجامعات التخصصية والجامعات الاهلية .

6- التخطيط لاعداد وتأهيل اعضاء هيئة التدريس الجامعى وفق خطة طويلة المدى تستهدف تعزيز كفاية الدراسات العليا بالداخل والاستفادة من برامج التعاون المتبادل والدراسات العليا بالخارج .

7- تشجيع المبادرات التشاركية فى تسيير وتمويل مؤسسات التعليم الجامعى والعالى .

8- الاهتمام ببرامج تعليم الكبار وفق منظور التعلم المستمر وبما يحقق الوصول الى مجتمع دائب التعلم من خلال الاستخدام الواعى لوسائل الاتصال الحديثة .

9- تفعيل الخطة الوطنية الشاملة لمحو الامية بحيث تشارك فى تنفيذها وتقويم نتائجها مختلف القطاعات ذات العلاقة .

وفيما يتعلق بالمحور الثالث اتجه النقاش الى تأكيد الآتى :

1- تعميق التعرف على ميول واهتمامات التلاميذ العلمية وتنميتها من خلال المحتوى وطرائق التدريس واساليب التقويم المستخدمة التى يعدها القطاع لشجيع الموهوبين وتنمية قدراتهم .

2- تشجيع اجراء البحوث والدراسات التى تتناول تأليف الكتاب المدرسى وسبل اخراجه لمراحل التعليم المختلفة كالتعرف على مناسبة اللغة المستخدمة وصعوبات التعلم والربط بين محتوى الكتاب والمضامين الاجتماعية فى البيئة المحيطة .

3- تحفيز المتعلمين على التعلم الذاتى من خلال اساليب عرض المعلومات أو التطبيقات وتنويع مصادر المعرفة وتقديم انشطة وخبرات تعليمية متعددة بما يتفق وقدرات المتعلمين .

4- الاهتمام بتحقيق النمو الشامل للمتعلمين من خلال تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية بصورة تكاملية .

5- تنويع وسائط عرض المعلومات التعليمية والتدريبية .

6- تطوير طرائق تعلم اللغة العربية واللغات الاجنبية .

7- العمل على استحداث شبكات للتجديد التربوى تستهدف التركيز على عناصر معينة من العملية التعليمية والتدريبية مع متابعة تنفيذها وتقويمها بصورة مستمرة .

8- استحداث معهد أو مركز تدريبى نموذجى مزود باجهزة ومعدات متطورة لتوفير الامكانات التدريبية لطلبة المعاهد (الواقعة ضمن الرقعة الجغرافية) والتى يتعذر على المعاهد المنفردة توفيرها .

9- تعزيز قاعدة التفاعل ما بين التعليم وسوق العمل من خلال توسيع دور مؤسسات العمل فى المساهمة فى رسم سياسة هذا التعليم ومجالات التدريب والتطبيق العملى للطلاب والممارسة الميدانية لهيئة التدريس والتدريب .

وفيما يتعلق بالمحور الرابع اتجه النقاش لتأكيد الآتى :-

1- اعتماد اللامركزية الادارية والمالية واعطاء المؤسسات التعليمية والتدريبية استقلالية اكبر عن طريق تحسين كفاءة ادارتها .

2- العمل على البحث عن تمويلات غير تقليدية من خلال اشراك القطاع الخاص والمؤسسات الانتاجية فى تمويل وتسيير التعليم والتدريب .

3- ارساء وتأكيد التخطيط التنموى المستديم لتطوير التعليم والتدريب والبحث العلمى وفق احتياجات المجتمع ومتطلباته المستقبلية .

4- تأكيد اهمية التوجيه التربوى والارشاد النفسى والاجتماعى فى ظل مقومات عملية التعلم من منظورها الحديث .

5- ان الاستعداد لدخول القرن الحادى والعشرين يتطلب اعادة النظر فى مقومات العملية التعليمية والتدريبية البشرية من معلمين ومدربين ومدراء مدارس وموجهين وذلك بغية تقويم كفاياتهم الحالية وتقدير مدى ملاءمتهم لمجابهة مايستجد من مهام .

6- العمل على رفع مستوى القيادة التربوية وخاصة مدراء المدارس وذلك بتدقيق سبل اختيارهم من قبل المستوى الاعلى للقطاع مع منحهم فرص التدريب المستمر لرفع مستوى ادائهم وتحسيسهم بما يطرأ من مستجدات فى مجالات عملهم .

7- العمل على الاعداد والتهيئة لانجاز الخريطة التعليمية والتدريبية نظراً لارتباطها الوثيق بالتخطيط التربوى والتعليمي وباعتبار أن هذه الخريطة ستمكننا من ابراز المؤسسات التعليمية وفق الكثافة السكانية وتوقعات الزيادة والنقصان فى المستقبل .

توصيات عامة :

1- تشكيل لجنة لمتابعة نتائج وتوصيات المؤتمر الوطنى للتعليم تتولى البحث عن افضل السبل التى بها يمكن تنفيذ نتائج وتوصيات هذا المؤتمر وفق برنامج تحدد به الاولويات والفترة الزمنية المقترحة للتنفيذ . على ان يصدر بها قرار من الاخ أمين اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمى موضحاً به مهامها مستقلة فى عملها وتحت اشرافه مباشرة .

2- يوصى المؤتمر بتوثيق أعماله واصدارها فى مجلد يوزع على المشاركين والمهتمين بالتعليم والتدريب والمؤسسات ذات العلاقة بالجماهيرية العظمى والمنظمات العربية والدولية ذات العلاقة .

3- نظراً لأهمية مثل هذه المؤتمرات ولتسارع التدفق المعرفى يوصي المشاركون فى المؤتمر بضرورة تبنى فكرة انعقاده دورياً كل سنتين .

4- ضرورة التفكير فى ايجاد آلية تمكن من تنفيذ القرارت والتوصيات التى تنبثق عن المؤتمرات والندوات العلمية والتقنية ذات العلاقة بالتعليم والتدريب بما يمكن الجماهيرية العظمى من القيام بدور فعال فى المحافل العلمية العربية والدولية .

3

المؤتمر الوطني للتعليم

نشرة أعلامية تصدر عن إنعقاد المؤتمر الوطني للتعليم في الجماهيرية العظمى

العددالثالث الأربعاء 23 رجب الموافق 4 الكانون 1425ميلادية

اليوم يختتم المؤتمر الوطني للتعليم في الجماهيرية العظمى اعماله

تتواصل اليوم الأربعاء واليوم الثالث على التوالي اعمال المؤتمر الوطني للتعليم في الجماهيرية العظمى حيث ستتم مناقشة المحور الرابع وهو الإدارة التعليمية والتوجيه التربوي والاجتماعي وستكون الورقة الأولى بعنوان دواعي التوجيه النفسي والاجتماعي التربوي للدكتور أحمد ظافر محسن والورقة الثانية يقدمها الدكتور أحمد محمد الطبيب فيما يقدم الدكتور عبدالمؤمن فرج الفقي ورقة بعنوان القيادة التربوية اللازمة لمواجهة القرن الحادي والعشرين والورقة الرابعة من إعداد الأستاذة سعاد هاشم قصيبات بعنوان تطوير الإدارة التعليمية بين الواقع والممكن أما الورقة الخامسة ستكون بعنوان اقتصاديات التعليم للاستاذ علي مصطفى الشريف ويقدم الدكتور عبدالقادر المصراتي ورقة بعنوان الادارة التعليمية وستكون الورقة الأخيرة لهذا اليوم للدكتور شعيب المنصوري بعنوان دراسة تحليلية للمؤتمرات العربية في مجال التربية .

هذا وسيختتم المؤتمر اعماله مساء اليوم الأربعاء بإصدار التقرير الختامي والتوصيات.

(المعلم) تواكب المؤتمر

بمناسبة انعقاد المؤتمر الوطني للتعليم في الجماهيرية العظمى وانطلاقا من الاهمية التي يكتسيها هذا المؤتمر واستشعاراً من النقابة العامة لمعلمي الجماهيرية العظمى لهذا العمل المثمر والمفيد الذي نظمه المركز الوطني للبحوث التعليمية والتدريبية بإشراف اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمي قررت النقابة إصدار صحيفة المعلم في أعداد خاصة مواكبة لهذا الحدث التعليمي المهم .

فتحية اكبار وتقدير للزملاء المشرفين على صحيفة المعلم وإلي كافة العاملين بها ونتمنى لهم التوفيق والسداد في عملهم الجرئ هذا والذي لاشك يحتاج إلي جهد غير عادي ولكن بهمة الزملاء وإصرارهم على تقديم عمل جيد ومتميز سيكلل عملهم بقدرة الله بالنجاح .

المركز الوطني للبحوث التعليمية والتدريبية

شارع سيبويه – زاوية الدهماني طرابلس ص . ب 397 هـ 607014 ب . م607000

حضور مكثف ونقاش موسع خلال فعاليات المؤتمر الوطني للتعليم في يومه الثالث

استأنف المؤتمر الوطنى للتعليم فى الجماهيرية العظمى فعالياته صباح امس الثلاثاء والذى يعقد تحت شعار " التعليم لمواجهة القرن الحادى والعشرين" حيث تلى الدكتور محجوب عطية الفائدى ورقة أعدها صحبة الدكتور على محمد ابراهيم بعنوان التعليم الجامعى والعالى وتحديات المستقبل فى الجماهيرية العظمى (نظرة تحليلية ونقدية) تناول فلسفة التعليم الجامعى على اعتباره احد المراحل المتقدمة فى السلم التعليمى الذى يهدف إلى توفير الكوادر المؤهلة تأهيلاً عاليا فى مختلف المجالات كما اعطت الورقة نبذة تاريخية عن التعليم الجامعى فى الجماهيرية العظمى منذ العام 1955ف حيث انشئت اول جامعة ليبية الى أن وصل عدد الجامعات عام 1996ف الى اربع عشرة جامعة بها 78كلية منتشرة فى جميع مناطق الجماهيرية واشارت الى تقسيم التعليم الجامعى والعالى فى الجماهيرية كما تناولت الورقة التمويل المالى للتعليم العالى وحاجة المجتمع الى قوى عاملة متخصصة والصعوبات التى تواجه التعليم فى الجماهيرية والمعايير التى يمكن بواسطتها تحديد ومعرفة تلك الصعوبات وسلبيات التعليم الجامعى فى الجماهيرية والخطوات العلمية لاصلاح التعليم الجامعى.

وخلصت الورقة الى بعض المقترحات والتوصيات كما تضمنت الدراسة بعض الجداول التوضيحية المتعلقة بعدد المعاهد العليا ونوع التخصص وعدد الطلاب فى كل منها حيث ذكرت ان عدد المعاهد العليا وصل إلى ثمانية معاهد بها 59مهنه ويدرس بها 27406 طالباً وطالبة واوضح جدول اخر عدد جامعات الجماهيرية العظمى وعدد الكليات والاقسام والطلاب بحيث يدرس بتلك الجامعات 126338طالباً وطالبة كما اشار جدول ثالث الى عدد الخريجين فى بعض التخصصات العلمية بالجامعات الليبية واعضاء هيئة التدريس الليبين وغير الليبين بالجامعات والحاصلين على الدرجة العالية " الماجستير" .

بعد ذلك قدم الدكتور مصطفى عمر التير ورقة بعنوان التعليم العالي والتنمية ملاحظات حول مستقبل العلاقة بينهما تحدث خلالها عن التعليم الجامعي والدراسات العليا: الانتشار والتنوع واوضح ان من بين اهداف التعليم الجامعي المساهمة مع بقية المؤسسات التعليمية والتدريبية فى اعداد الكوادر المدربة المتسلحة بالمعارف والخبرات المناسبة لطبيعة ومتطلبات العصر بالقيم والمعاييرالتى تناسب احتياجات المجتمع.

كما اشار الى خصائص التجربة التنموية الليبية وقال ان الليبيين اقبلوا و بنهم كبير على التعليم والعمل فى الوظائف العامة وكمدرسين وتجار .

واضاف ان الفرد هو العنصر الاساسي فى عملية التنمية فاذا كانت التنمية موجهه نحو الفرد باعتبار المجتمع عبارة عن تجمع افراد.

كما تناول الباحث مستقبل العلاقة بين التعليم العالى والتنمية المعتمدة على النفس بين ان الدراسات العليا المحلية تنتشرفي عدد كبير من الكليات وقال ان بلدان العالم الثالث التى لها رغبة قوية لان يكون لها موطئ قدم على خريطة القرن الحادى والعشرين معنية قبل غيرها بعمل كل مايمكن عمله للتقليل من الاستهلاك والتوجه رأساً نحو توطين البحث العلمي وتوطين الثقافة.

كما اشار الباحث الى تطور معدلات الالتحاق بالتعليم الجامعى والعالى للفئة العمرية

(19-24) وتطور التعليم الجامعى : الطلاب والجامعات.

قدم بعدها الدكتور محمد ضو غنية ورقة بعنوان الدراسات العليا الطبية ومواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين تحدث فيها عن التدريس داخل الجامعات والدراسات العليا ومستلزمات البحث وهي الاستاذ والطالب ومجال البحث والاكاديمية واشار الى كيفية الدراسات العليا وفق المدرسة الغربية والمدرسة الشرقية ومدرسة اخرى وانواع الدراسات العليا الطبية والتى منها المهنية والتأهيلية « دبلومات » وأكاديمية الماجستير والدكتوراة وتقييم الدراسات العليا والمحافظة عليها واولويات التخصصات الطبية المجالات الوقائية والمجالات العلاجية التشخيصية والمجالات الاخرى والدراسات الطبية والبحثية والوضع الصحي الحالي والمسوحات ومدى انتشار الامراض والمستوى الصحي والمعيشي وطرق التشخيصية والاشكالات العلمية المواكبة .

كما تحدث عن الامكانيات وتمويل الدراسات العليا والاعتماد على الدولة كما اشار الي انعكاسات الدراسات العليا وتطرق الى تجربة قسم الاحياء الدقيقة الطبية والبحوث المنشورة وعددها 70 بحثاً والبحوث التى شارك فيها طلبة الدراسات العليا 10بحوث واستعدادات الدراسات العليا لمواجهة القرن الواحد والعشرين .

ثم تلى ذلك مناقشة للاوراق البحثية التي قدمت في الجلسة الصباحية الاولي شارك فيها المهندس معتوق محمد معتوق أمين اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمي اجاب فيها على الكثير من التساؤلات التي طرحت واشاد بعمق البحوث وتلمسها الى للكثير من الصعوبات التي تواجه التعليم واقتراح الحلول لها لمواجهة القرن القادم بعد ذلك رفعت الجلسة للاستراحة .

الجلسة الصباحية الثانية

عادت فعاليات المؤتمر بجلسة قدم فى بدايتها الدكتور صالح ابو غريس ورقته والتى تحمل عنوان اراء حول نظام التعليم الهندسي تعرض فيها الى السمات التى تتميز بها المهنجية المتبعة والتى منها التوسع والتخصصات الدقيقة دون الحاجة الماسة اليها والاهتمام باستعراض المعلومات العلمية مع قصور فى التركيز على شرح المفاهيم والظواهر الطبيعية والاقتصار على الكتاب المنهجي فى استسقاء الدروس العلمية بدلاً من استكمالها والتوسع فيها .

كما تحدث عن اوجه عالم الثقافة وسمات واهداف التعليم الهندسي ولاحظت الدراسة التميز التقليدى بين التخصصات الهندسية والتباين بين منهجية تعليم الهندسة ومنهجية تعليم العلوم الطبيعية الاساسية وما يعتريها من بعض الغموض .كما تحدث الباحث فى ورقته على متطلبات التعليم الهندسي وانماطه التى تعتمد على مستهدفات الخطط التنموية ومستوى التقانة المتاحة والمتوقع توفرها حالياً وخلص الباحث الى جملة من الملاحظات والتوصيات التى ينبغى الاهتمام بها، ومنها تحديد اهداف التعليم الهندسي والتقني واستعمال طرق التدريس والتقويم المناسبة والتاكيد على تدريب الطلبة والتركيز على التجارب المعملية والتدريب العملي اثناء وبعد الدراسة والعمل على تولي الجمعيات العلمية والمهنية المتخصصة اخذ دورها فى تقييم مدى نجاح الخريجين فى مزاولة اعمالهم وتأدية واجباتهم المهنية .

وبعد ذلك قدم الدكتور محمد مصطفى بن الحاج ورقة بعنوان دراساتنا العليا بين الواقع والمطلوب استعرض فيها ما شهدته الجامعات الليبية من تجارب فى مجال الدراسات العليا والتى اسهمت اسهاماً طيباً فى اعداد اطارات متخصصة فى كثير من التخصصات العلمية الدقيقة موضحاً ان الدراسات العليا فى الجامعات الليبية حظيت بملتقيين مهمين اوصى خلالهما المشاركون بعدد من التوصيات المهمة التى استهدفت معالجة اوضاع الدراسات العليا وتطويرها الى الاحسن وضمن الورقة العديد من التوصيات ولعل من ابرزها انشاء مركزين أو كليتين أو ادارتين للدراسات العليا وتكوين هيئة استشارية من الاساتذة وتخصيص ميزانية سنوية مستقلة للدرا سات العليا ورفع قيود الاستيراد عن جميع المصادر والمراجع والدوريات والاشرطة العلمية العربية والاجنبية وقدم الدكتور الجيلانى بشير جبيريل ورقة بعنوان جهود الجماهيرية فى مجال تعليم الكبار اشار فيها الى ان التعداد التاني الاول الذي اجرى عام 1954 ف اوضح ان نسبة الامية يوم ذاك كانت 90%وان التقارير والاحصاءات التى صدرت فى منتصف الثمانينات اشارت الى الجهود التى بذلت فى السنوات الخمس عشرة الاولى من قيام ثورة الفاتح .

وطالبت الدراسة بمراعاة مجموعة من الامور كى يتم تعليم الكبار بصورته الشمولية بشكل فعال ونتائج محمودة سواء على صعيد برامج محو الامية أو البرامج التثقيفية أو البرامج التتبعية أو العلاجية والتنشيطية أو التخصصية أو غيرها من البرامج الاخرى .

ثم قدم الدكتور محمد مسعود عقوب ورقة بعنوان واقع التعليم بين غزارة المنهج والخطأ فى التطبيق تحدث فيها عن المناهج التعليمية فى مراحل التعليم المختلفة وواضح الى انها مناهج ضخمة وغزيرة واشار الى التطور وتكوين القدرات العلمية والزيادة فى مجال المعرفة والعوم والوصول الى المكان المتقدم فى ذلك .

واشار الى ان مرحلة التعليم الاساسي هي مرحلة بناء اساسيات لمجتمع فاضل يكون فيه المنتج والطبيب والمهندس والواعظ والخطيب والجندي ورجل الامن وكل فئات المجتمع قد مرت بهذه الاساسيات وهى كفيلة بخلق مجتمع تختفي فيه الشعوذة والركون الى العادات والتقاليد البالية واحتكار الدين والمعرفة وكل الطرق التى تعوق التقدم .

واضاف انه من الضروري التفكير فى خلق مدرس جيد معد اعداداً جيداً وكذلك ثبات الادارة ومعالجة ظاهرة الغش فى الامتحانات .

وطالب بضرورة اعطاء اهمية قصوى لكل يوم دراسي والمحاسبة على التقصير. فيه واحترام عنصر الزمن الذى سرق منا الكثير .

وعقب ذلك فتح باب النقاش للاوراق التي قدمت ثم رفعت الجلسة .

الجلسة المسائية الأولى

وبعد الاستراحة استأنف المؤتمر أعماله لمناقشة المحور الثالث وهو التجديد التربوي وانماط التعليم حيث قدم الدكتور أحمد بشير النائب ورقة بعنوان التعليم التقني والمهني ومتطلبات القرن الحادي والعشرين – واقع وافاق – استهله بالتغيرات المتسارعة والتطورات الحديثة الهائلة في مختلف الميادين العلمية والتقانية التي استقطبت اهتماما متصاعدا لدى المعنيين برسم السياسات العلمية والتعليمية في الدول المتقدمة والنامية وقال إن الشرط الاساسي الذي لايمكن للبشرية بدونه أن تواجه التحديات إنما يتمثل في تنمية الموارد البشرية لابمعناها الضيق على مستوى التنظيم الاداري وأنما بمعنى أوسع نطاقا يضطلع فيه التعليم والتدريب بدور بارز لخدمة برامج التنمية المستدعة كما اشار إلى سمات التغيرات العالمية والعربية المعاصرة والتي من أهمها تسارع التغيير العلمي والتقاني خلال النصف الثاني من القرن العشرين نتيجة تفجر المعرفة وتدفقها وأن الثورة العلمية والتقانية في البلدان المتقدمة أدت إلي

انهيار حاجز المسافات بين الدول والقارات وبروز المعلوماتية ودورها في التغيرات المعاصرة والمستقبلية بالاضافة إلي أن اتسام التحدي العلمي والتقاني الذي يواجه الامة العربية بطابع كمي يتمثل في الفجوة الشاسعة التي تفصلها عن الدول الصناعية وطابع نوعي أكثر أهمية يمهل بناء القاعدة الاساسية للشخصية العلمية العربية المعاصرة ، واشار إلي سياسات واستراتيجيات التعليم التي تستهدف تعميق التكامل والارتباط بين الخطط والبرامج التعليمية من جهة وبرامج ومشاريع التنمية بمختلف مجالاتها ومتطلباتها المتغيرة من جهة أخرى .

واعطى الباحث لمحة عن التربية والتعليم في الوطن العربي والتي شهدت تقدما ملموساً منذ انبثاق استراتيجية تطوير التربية العربية عام 1979 إفرنجي فحققت معظم البلدان العربية معدلات نمو مناسبة في مختلف المراحل التعليمية وبرزت توجهات لربط السياسات التعليمية بتخطيط القوى العاملة وأدخلت تجديدات على انظمة التعليم والمناهج الدراسية وطبق التعليم الالزامي في المرحلة الابتدائية .

كما تحدث عن التوجهات العالمية الجديدة والتي منها برامج الاعداد للتقانة وبرامج التعليم التعاوني وتوفير مستلزمات التدريب وخلص الباحث إلي التوصيات والمقترحات وذلك لمواجهة التحديات التي فرضتها التغييرات التقانية لتحقيق الاهداف الاقتصادية قصيرة وبعيدة المدى التي توجب على الاقطار العربية أن تعمل على الاهتمام بالتعليم التقني والمهني الذي يوفر لقوة العمل المهارات المطلوبة لملاءمة الطلب المتنامي من المجتمعات الاقتصادية المعقدة . ومن التوصيات والمقترحات التوجه نحو اعطاء مرتبة متقدمة لهذا التعليم في سلم أولويات السياسات والاستراتيجيات التعليمية في البلدان العربية وتاكيد أهمية معالجة توفير مستلزمات التدريب في التكنولوجيات المتقدمة باهظة الثمن وتأمين استحداث هياكل تعليمية متخصصة في إعداد وتأهيل الاطر التدريسية والتدريبية وضرورة الاهتمام بالمناهج الدراسية والعمل على تحديثها بإستمرار لمواكبة التطورات السريعة في العلوم والتكنولوجيا والعمل على تصعيد مشاركة الإناث بالتعليم التقني والمهني وتوسيع قاعدة التعاون والتنسيق العربي بمختلف الوسائل المتاحة للنهوض بدور هذا التعليم في تأهيل وتدريب الشباب ودمجهم بالتنمية ودعم جهود العمل العربي المشترك في هذا المجال .

ثم قدم الدكتوران عامر حسن ياسر وعلي مهدي كاظم ورقة بعنوان المعالجة المعلوماتيه لدي طلبة جامعة قاريونس إشارا فيها إلي أن المعالجة المعلوماتية تتضمن بعدين اساسيين، معالجة فعالة مقابل معالجة غير فعالة والتدريس الجامعي معنى بنقل الطالب إلي مستويات عليا من التفكير وأوضحت الدراسة أهمية المعالجة المعلوماتية

وهي التي تعرف باي نشاط من قبل الفرد لاستلام المعلومات من حوله بواسطة حواسه ثم خزنها بمخزن الذاكرة واسترجاعها فيما بعد .

كما أشارت الدراسة إلي أساليب التعليم وانماط السيطرة المخية وهي ثلاثة انماط رئيسية في التفكير وهو النمط الايسر والنمط الايمن والنمط المتكامل ، وتحدثيا الورقة البحثية عن العلاقة بين اساليب التعليم وانماط السيطرة المخية واوصت الورقة بتأسيس مراكز لتطوير طرائق التدريس الجامعي وتأسيس مراكز تطوير المعالجة المعلوماتية لدى الطلبة وتوعية طلبة السنة الاولى بجميع الاقسام الدراسية بإهمية المكتبة ودورها في توسيع العمليات المعرفية للطالب وامكانية الاستفادة من نتائج هذا البحث في تخطيط وإعداد الاهداف التربوية بحيث تضم تطوير المعالجة المعلوماتية لدى الطالب .

ثم قدم الدكتور صالح زيدان شريف والدكتور صباح رحومي علو ورقة بعنوان دور السلامة والصحة المهنية في المؤسسات التعليمية وتحدثت الورقة عن مفاهيم السلامة والصحة المهنية واعطت نبذة تاريخية لمعرفة الانسان منذ العصور البدائية ، وسائل الأمان والحماية والمحافظ على

حياته بالخوف الاختباء وبمرور الزمن طور اساليبه في الوقاية من الحيوانات واعتداءات ابناء جنسه أو حتي العوارض الطبيعية ، وأشارت الورقة إلى مقومات السلامة في التعليم والامان الوقائي والتشريعات والضمان الصحي والحوادث والاصابات واسبابها من عوامل فنية وإدارية وعوامل شخصية ذاتية وعوامل شخصية عامة وعوامل آلية وطاقة ومواد كيميائية وغازات والعوامل الطبيعية واسباب وعوامل اخرى كما تناولت الورقة الوسائل الوقائية لتأمين سلامة وصحة الطالب وأهمية تدريس مادة السلامة والصحة في المراحل الاساسية والاعدادية والثانوية العامة والمرحلة الجامعية والاكاديمية للدراسات غير الهندسية كما أشارت الورقة إلى التعليم وآثار التلوث البيئي الذي أصبح مشكلة العصر الاولى وتعرضت للتوعية والتأهيل والتدريب وأوصت الورقة باتخاذ قرار بتدريس مادة السلامة والصحة لجميع المراحل الدراسية وضرورة تحليل الاصابات والحوادث بالتعليم للوقوف على اسبابها والعمل على تفاديها واستحداث إدارة أو جهاز متخصص في التعليم يقوم بمهام الرقابة والتفتيش والتوعية في المؤسسات التعليمية للسلامة والصحة المهنية ودفع الخسائر واعتبار الصيانة الوقائية المبرمجة والدورية هدف ملزم لكل مؤسسة تعليمية . تلي هذه الورقة ورقة اخرى للمهندس عبدالرحمن الصغير بعنوان الاوساط المتعددة للوصول إلى أفضل وسيلة لعرض المعلومات تحدث فيها عن تعريف الاوساط المتعددة وأهمية الملتميديا وصورها وادوات تأليفها

والبرنامج التطبيقي وقال إن المالتميديا تعرف بإنها استخدام الصوت والصورة والحاسب الآلي واشار إلي أهمية الملتميديا واستخدامها في عالم الدعاية والاعلان كعامل جذب نحو السلعة المروج لها أما في التعليم فتستخدم كأداة جذب تحفز وتشد انتباه المتعلم فخبراء التعليم وجدوا أن التعليم يتناسب طردياً مع الدافعية فلكي يتم التعليم لابد أن يكون هناك دافع نحو التعليم ووجد أن للمالتميديا وخاصة مايتصل بالعروض الضوئية أثر جيد نحو استثارة الدافع للتعلم وتم عرض برنامج بسيط اعد باستخدام لغة البيسك المرئي وذلك لتوضيح الفكرة الاساسية لموضوع تفاعل الرسوم المتحركة والصوت في اظهار المناهج التعليمية بصورة أكثرإثارة وجذب للانتباه على شاشة جهاز الحاسب الآلي تلى ذلك مناقشة عامة للاوراق التي قدمت خلال هذه الجلسة ثم رفعت الجلسة للاستراحة .

« الجلسة المسائية الثانية »

بدأت هذه الجلسة ببحث أعده الدكتوران الصغير عبدالقادر باحمي وتركي البيرماني بعنوان الكتاب المنهجي مدخل من مدخلات عمليتى التعليم والتعلم تناولا فيها التطورات والمستجدات التي حدثت ولازالت تحدث في قطاع التعليم على المستويين العالمي والقومي وأشار إلى الجهود التي بذلت في السنوات القليلة الماضية لتطوير الكتاب المنهجي ومحاولة جعله مدخلاً فاعلاً فى مجريات عمليتى التعليم والتعلم .

وذكرت الورقة أن بعض الكتب المقررة لمرحلة التعليم الأساسي قد تعرضت لنقد شديد من بعض المعلمين والموجهين والمهتمين بالعملية التعليمية .

واشارت الورقة الى دور الكتاب المنهجي فى بلورة فلسفة المجتمع وتحقيق اهدافه على اعتبار أن الكتاب المنهجي احدالركائز الاساسية فى النظام التعليمي الذي يعتبره المجتمع فى بلورة فلسفته وتحقيق اهدافه .

واضافت أن نتائج البحث العلمي دلت على للكتاب المنهجى دور متميز في تنمية وحدة المعرفة والتفكير لدى أبناء الشعب الواحد وهو عامل من عوامل التماسك الاجتماعى لما يقوم به من دور هام فى المحافظة على ثقافة المجتمع وتراثه .

كما تحدثت الورقة عن دور الكتاب المنهجي فى تحسين مخرجات التعليم لكون الكتاب من المنابع الاساسية التى يتزود منها المتعلمون بالمفاهيم والحقائق والمعلومات من خلال عرض المادة الدراسية بصورة تتلاءم مع مداركهم وتراعي الفروق الفردية بينهم وتشجعهم على التعليم الذاتي ، كما تعرضت الورقة لسلبيات استخدام الكتاب المنهجى ، وتناولت الوضع الراهن للكتاب المنهجي ومعايير اختياره العامة ومعايير تنظيم المحتوى والمعايير الخاصة بتقنيات وطرائق التعليم والتعلم .

وأشار الباحثان إلى دور الكتاب فى تلبية متطلبات الحداثة في المجال التربوي وارتباطه بمشكلات الطلاب وتلبيته لحاجات المجتمع والتوازن بين المعلومات النظرية والتطبيقية وتحفيز الكتاب على استخدام طرائق وتقنيات تدريبية تساعد على تنمية التفكير الناقد .

وتطرقت الورقة إلى التزام الكتاب بمعايير الحجم والشكل والاخراج والوضوح فى الطباعة والصور التوضيحية والخرائط والرسوم البيانية .

وقدم بعد ذلك الاستاذ / سليمان محمود الخوجة ورقة بعنوان دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى واسئلة كتب الفيزياء المقررة للشق الثاني من مرحلة التعليم الاساسي تحدث فيها عن مدى مساهمة كتب الفيزياء للشق الثانى من مرحلة التعليم الاساسى فى تحقيق اهداف منهج الفيزياء المعتمد والتعرف على مدى تناسب الاسئلة التقويمية التى تضمها هذه الكتب مع النسب التى يقترحها التربويون العلميون فى المجال العقلى واشار الى أن عينة الدراسة من محتوى كتب الفيزياء للصفوف السابع والثامن والتاسع من مرحلة التعليم الاساسي . وتمثلت ادوات البحث فى كل من تحليل المحتوى للتعرف على مدى مناسبة محتوى كتب الفيزياء لتحقيق اهداف المنهج وذكر ان الدراسة توصلت الى ان محتوى كتب الفيزياء لا يسهم بشكل محدود في تحقيق اهداف المنهج وتبين ان نسبة 6 . 51 ٪ من الاسئلة التقويمية التى تضمنتها هذه الكتب تقع فى مستوى المعرفة لتصنيف « بلوم » بينما بلغت نسبة الاسئلة التى تقيس المستويات العقلية العليا 5 , 2 ٪ فقط من هذه الاسئلة كما تبين وجود اختلاف ذي دلالة احصائية عند مستوى 00, 0 بين توزيع اسئلة كتب الفيزياء وتوزيع الاسئلة المقترحة من قبل التربويين واوضحت الورقة أن هذه النتائج تعكس الاهتمام الكبير الذي توليه كتب الفيزياء فى محتواها واسئلتها لاكتساب طرق العلم وعملياته وتنمية الميول والاتجاهات العلمية والتقدير العلمى لدى التلاميذ وقدمت الورقة بعض التوصيات التى قد تسهم في تحسين مناهج وتدريس الفيزياء في هذه المرحلة ومن أهمها اعادة النظر فى محتوى كتب

الفيزياء الحالية والعمل على جعل المفاهيم العلمية هى وحدة بناء محتوى كتب الفيزياء ، انشاء مراكز لتطوير تدريس العلوم وامدادها بالإخصائيين أثيين الاهتمام بالاسئلة التقويمية والاهتمام بالتعرف على ميول واهتمامات وهوايات التلاميذ التلاميذ العلمية .

قدم بعد ذلك الدكتور أحمد منيسي عبدالحميد ورقة بعنوان العوامل المؤثرة في تحصيل الطالب قراءة في البحوث التعليمية أشار فيها إلى البحوث في مجال اقتصاديات التعليم سواء في الدول المتقدمة أو النامية إلى أن الاستثمار في مجال التعليم يبشر بعوائد واضحة وفي نفس الوقت توصلت بعض البحوث الحديثة إلى أن النتائج ليست دائماً مشجعة كما هو متوقع وتحدث عن عدم فعالية الانفاق التعليمي وشمولية وتعقيد العملية التعليمية والكم فى مواجهة الكيف أما الورقة الاخيرة فى هذه الجلسة فكانت بعنوان سبل تطوير تعليم اللغات اعدها الدكتور الهادي عبدالعال حنيش تحدث فيها عن علم تعليم اللغات وقال ان تعليم اللغات أضحى الان علماً قائماً بذاته له وسائله ومناهجه واساتذته المتخصصون وأهدافه وموارد تمويله ، وأضاف لقد شقت دول كثيرة سبلا وقطعت اشواطاً في محاولة للنهوض بتعليم اللغات وهي تحاول الاتجاه دوماً نحو الافضل والتحسين وتطرقت الدراسة إلى تعليم اللغة العربية ولاحظت عدم وجود أية طريقة مطبقة لتعليم اللغة العربية وتكاد المدارس تخلو من وسائل الايضاح والتعليم لازال يعتمد على طريقة تقليدية اساسها القراءة ومحاولة التقليد واضافت التجارب التربوية أن تفاعل التلميذ مع الصورة فى فهم المعلومات المقدمة واستيعابها امر فى غاية الاهمية واشارت الورقة إلى مدارس تعليم اللغات ومنها المدرسة التقليدية والمدرسة الهيكلية أو البنيوية ومدرسة النحو التوليدى ومدرسة علم اللغة الاجتماعي وتطرقت إلى وسائل تعليم اللغات واهداف تعليم اللغات واهم مشاكل تعليم اللغات وتعلمها .

وخلصت الورقة إلى ان الاهتمام والتركيز على تعليم اللغات اصبح الان سمة من سمات الحضارة الحديثة اذ لا يمكن فهم ثقافات وحضارات الشعوب وتوصيل ثقافتنا اليهم الا عن طريق وسيلة واحدة وهى اللغة ، واضافت انه يجب علينا الاهتمام بتعليم لغتنا العربية اهتماما جديا وضرورة الاهتمام بتدريس اللغات فى الجامعة مع التركيز على اللغة الام وخلق الظروف الملائمة مثل انشاء المعامل والمكتبات التخصصية والقيام بدورات اثناء الاجازة الصيفية .

ثم تلى ذلك نقاش مطول على الاوراق التى قدمت في الجلسة ورفعت الجلسة لتعود للانعقاد في اليوم التالي .

اهتمام إعلامي بالمؤتمر

اهتمت وسائل الاعلام العربية الليبية المقروءة والمسموعة والمرئية بالمؤتمر الوطني للتعليم في الجماهيرية العظمى :

وخصصت الصحف الصادرة أمس مساحات واسعة من صفحاتها لتغطية مناشط المؤتمر واجرت العديد من اللقاءات مع المشاركين في المؤتمر والمنظمين له كما تناولت الاذاعتان المرئية والمسموعة وإذاعة طرابلس العرب المحلية في نشرات اخبار المؤتمر واجرى برنامج مشوار الصباح المنوع بالإذاعة المسموعة للجماهيرية العظمى لقاءً مع الدكتور عبدالنبي أبوغنية أمين اللجنة الإدارية للمركز الوطني للبحوث التعليمية والتدريبية ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر تحدث فيه عن فعاليات المؤتمر وأهدافه ومحاوره والنتائج المتوخاة منه .

حفل عشاء

اقام المهندس معتوق محمد معتوق أمين اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمي الليلة الماضية حفل عشاء تكريماً للمشاركين في المؤتمر الوطني للتعليم في الجماهيرية العظمى .